

الفائق في غريب الحديث

الدُّسْرُ : الدَّفْعُ . والمعنى يُدْفَعُ وَيُكَبَّبُ للقتل كما يفعل بالجزور عند الذَّحْر . أشاط الجَّزَارُ الجَزُورَ : إذا قطعها وقسم لحومها . لَمَّا : مركَّبة من لم وما وهي نقيضة قد تنفى ما تثبته من الخبر المنتظر . أراد بالمحسنة حمسية الجاهلية . الثِّفَالُ جلدة تُبْسَطُ تحت رحي اليد يقع عليها الدقيق . قال : ... فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

والمعنى : ما تدق الرحي في حال طحنها ; لأن الثفا إنما يكون معها حينئذ . ومن الدسر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ليس في العذير زكاة إنما هو شيء دسره البحر . ومنه حديث الحجاج : إنه قال لسان بن يزيد الذخعي لعنه الله : كيف قتلت الحسين عليه السلام ؟ قال : دسرتُه بالرمح دسرا وهبرتُه بالسيف هضبرا ووكلته إلى امرئ غير وكل . قال الحجاج : أما والله لا تجتمعان في الجنة أبد وأمر له بخمسة آلاف درهم ; فلما ولَّى قال : لاتعطوه إياها . الهبِرُ : القَطْعُ الواغل في اللحم . والوَكَلُ : الجبان الذي يكل أمره إلى غيره . عثمان B رأى صبيان تأخذ العين جمالا فقال : دسَّموا نُونَتَه . دسم أي سوِّدُوا النقرة التي في ذقنه ليردَّ العين . الحسن C كان يقول في المُسْتَحَاضَةِ : تَعَوَّتْ سَلَمٌ مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى وَتَدَسِمُ مَا تَحْتَهَا وَتَوَسَّأُ إِذَا أَحْدَثَتْ . أي تسد فرجها ; من الدسسام وهو ما يُسَدُّ به رأس القارورة